S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/24588
26 September 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم للبوسنة والهرسك لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم الرسالة المرفقة ، المؤرخة ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ ، الموجهة من الرئيس بالانابة الدكتور إيجوب غانيتش .

وألتمس عونكم الكريم في تعميم الرسالة كوثيقة لمجلس الأمن .

(توقيع) محمد شاكر بيه
السفير
الممثل الدائم

260992 260992 260992 92-46358

المرفق

رسالة مؤرخة في ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ من رئيس جمهورية البوسنة والهرسك بالإنابة ، موجهة الى رئيس مجلس الأمن

سمعنا جميعا قصة "الذئب الباكي" ، التي تدور حول أحد الأطفال ، وعن المفارقة التي ترتبط بها : فكلما ارتفعت عقيرتك بطلب النجدة ، قل الاصغاء اليك .

غير أن البوسنة والهرسك لا بد أن تنادي من جديد ، لأننا نعاني الكرب من مفارقة أخرى ، أكثر فظاعة . اننا لا نزال نستغرب عدم استجابة المجتمع الدولي إزاء التصعيد الجديد للعدوان الصارخ الذي يشن على بلدنا .

إننا اليوم نواجه ما قد يكون آخر هجوم يشن على مدينة ساراييفو .

إن تحركات الدبابات حول نقطة غرابنيكا الاستراتيجية مؤشر جيد عادة على هجوم رئيسي وشيك . ومما يؤكد شكوكنا أيضا الزيادة الحاصلة في عدد الدبابات في هذه النقطة الى ستة اضعافها . وتزيد مخاوفنا بالانباء المتعلقة بتحركات للقوات في الجبال المحيطة بساراييفو . ويبدو أن ساراييفو على وشك التعرض لأسوأ هجوم تشهده على الاطلاق ، إن كان شنه ممكنا .

وعلى مدى الأسبوع كله كنا نتلقى تقارير عن وجود حشود ضخمة للقوات وتدفق للأسلحة من صربيا والجبل الأسود على طول الحدود الشرقية لبلدنا . وهذه التعزيزات من الجنود تقترب الآن من مشارف مدينة فسيغراد ، تحرق وتدمر كل ما تصادفه في طريقها وتشرد السكان المحليين من غير الصرب . ويقوم المعتدي بتحويل كل ما لديه من قوات وعتاد عبر الحدود مستبقا وزع المراقبين الدوليين على طول هذه الحدود .

ولقد أفدنا في الأسبوع الماضي عن قيام المعتدى بجلب زهاء مائة دبابة إلى شمال البوسنة والهرسك لتأمين الممر التابع له الذي يربط مناطق كراجينا الخاضعة للصرب الواقعة في البوسنة والهرسك وكرواتيا .

واننا نكتب اليكم لنبلغكم بأن هناك خطرا محدقا من أن تصبح ساراييفو عاجزة عن تحمل ضغط قوات العدوان ، التي تحشدها الآن صربيا والجبل الأسود رغم ادعاءاتها بالامتثال لاتفاقات مؤتمر لندن .

وبسبب الحظر على السلاح ، لا نستطيع الدفاع عن أنفسنا ، ولم يهب أحد بعد لنجدتنا ، رغم ما قدم لنا من تأكيدات بأن المساعدة قادمة ، انطلاقا من قرارات مجلس الأمن وقرارات مؤتمر لندن .

إن المجتمع الدولي يكبل أيدينا ، لكنه غير مستعد لتحمل التزاماته .

وإن صحت مخاوفنا ، فمن المحتمل ألا نستطيع النجاة من هذه الهجمة الضارية على ساريبينوا . إن هذه المفارقة الفظيعة ، التي أوجدها زعماء العالم ، ومعهم المؤسسات الدولية ، عمدا أو عن غير عمد ، يمكن أن تؤدي إلى سقوط ساريبينوا .

يا صاحب السعادة ، إن كان المجتمع الدولي غير مستعد ، أو غير قادر ، على الوفاء بتعهداته ووعوده بالدفاع عنا قبل أن تسقط ساريبينوا ، فإن البديل الوحيد أمامنا هو أن نمارس حقنا في الدفاع عن النفس والدفاع الجماعي .

إن المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة تعطينا الحق المطلق في الدفاع عن أنفسنا . ولممارسة هذا الحق لابد من رفع الحظر على الأسلحة المفروض على البوسنة والهرسك .

إننا نقول للمجتمع الدولي ، ليس عليكم أن تدافعوا عنا ، لكن ليس لكم أن تحولوا بيننا والدفاع عن أنفسنا . إنكم غير ملزمين بإمدادنا بالأغذية والأدوية ، أو إقامة منطقة يحظر فيها الطيران ، رغم الحاجة الماسة إلى ذلك . لكنكم تتحملون تبعة السماح لنا بالدفاع عن أنفسنا ، برفع الحظر على الأسلحة .

فإن رفضتم وقف هذه الهجمة الشرسة الأخيرة من جانب الصرب والجبل والأسود ، لابد لكم أن تعطونا الوسائل للقيام بالمهمة بأنفسنا . إن الأمم المتحدة لا يمكن إلا وأن تختار . ففرض الحظر على الأسلحة يعني أنكم لابد وأن تدافعوا عنا . وعدم قيامكم بالدفاع عنا يعني أنكم لابد وأن ترفعوا الحظر على الأسلحة .

فاختاروا ، فضلا ، أي الحلين قبل أن تسقط ساريبينوا .

(توقيع) إيجوب غانيتش
الرئيس بالإنابة
في رئاسة الجمهورية